

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

فتح تحقيق في وفاة الطفلة حفصة بجماعة الكدية البيضاء، إقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

عاشت عائلة الطفلة "حفالي حفصة" البالغة من العمر ثماني سنوات، بجماعة الكدية البيضاء، إقليم تارودانت، على وقع فاجعة وفاة ابنتها بعد تعرضها للسعة عقرب بأحد الدواوير التابعة للجماعة الترابية الكدية، وذلك يوم 13 غشت 2018 حيث تم نقلها مباشرة وفي حالة حرجة إلى المركز الصحي بجماعة الكدية البيضاء، الذي لا يتوفر على إمكانيات إنقاذها، ليتم تحويلها بعد ذلك إلى المستشفى المحلي بأولاد تايمة، إلا أن غياب المصل المضاد بالمستشفى المحلي وانعدام العناية اللازمة والإسعافات الضرورية في حينها، دفع بمصالح المستشفى إلى توجيهها نحو مستشفى الحسن الثاني بأكادير، لتلفظ أنفاسها الأخيرة قبل الوصول إليه متأثرة بالسم.

السيد الوزير، إننا نسجل وبكل أسف، الوفيات المتكررة لأطفال أبرياء بسم العقارب بمختلف مدن ومناطق المملكة، نتيجة انعدام العناية اللازمة والإسعافات الضرورية التي من المفروض أن يتم تقديمها في حينها وعلى وجه الإستعجال، كما نريد أن نلفت انتباهكم أيضا أنه لو كان المستشفى المحلي يتوفر على المصل المضاد للسعات العقارب، لما اضطرت عائلة الطفلة إلى التنقل بين المستشفيات بحثا عن الإسعافات الأولية.

وعليه، فإننا نطالبكم السيد الوزير المحترم، بفتح تحقيق نزيه وشفاف في ظروف وملابسات وفاة الطفلة "حفصة" وغيرها من المواطنين والمواطنات بمختلف ربوع المملكة، وذلك في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة، كما نسألكم في شأن الإجراءات التي تعتمدون القيام بها قصد توفير المصل المضاد للسعات العقارب بشكل دائم وبمختلف المراكز الصحية والمستشفيات العمومية، تجنباً لوقوع مثل هذه الحوادث التي يذهب ضحيتها مواطنات ومواطنون أبرياء أغلبهم في عمر الزهور.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

قيوح زينب